

## تقويم نواتج التعلم لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة التصميم على وفق معايير الجودة

م.د. جهينة احمد صبحي السامرائي

الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية

[juhayna89@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:juhayna89@uomustansiriyah.edu.iq)

07714532363

### مستخلص البحث:

تحدد مشكلة البحث في: (ما مدى تحقق نواتج التعلم لدى طلبة المرحلة الرابعة في مادة التصميم بقسم التربية الفنية وفق معايير الجودة؟) اذ هدف البحث الى : تقويم نواتج تعلم الطلبة في مادة التصميم على وفق معايير الجودة. وتكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية وتم اختيار عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة والبالغ عددهم (34) طالبا وطالبة كما قامت الباحثة ببناء استمارة تقويم نواتج التعلم المعرفية والمهارية الوجدانية، واطهرت نتائج تحليل تقويم نواتج التعلم لدى الطلبة الى ان نواتج التعلم لدى الطلبة في مادة التصميم كانت جيدة، وهذا يشير الى كفاءة الخطط الدراسية والأساليب التعليمية المستخدمة، وبناء على ذلك توصي الباحثة بتعزيز بعض الجوانب التربوية المرتبطة بالتطبيق العملي منها :

إقامة ورش تدريبية لتطوير الجانب التربوي لدى الطلبة.

توظيف برامج التصميم الرقمي في التدريس والمشاريع.

تعزيز ثقافة التقويم الذاتي والتفكير النقدي.

مراجعة وتطوير أدوات التقويم باستمرار.

اما من اهم المقترحات التي تقدمت بها الباحثة فهو تقويم نواتج التعلم على وفق معايير الجودة لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة المسرح.

**الكلمات المفتاحية:** تقويم ، نواتج التعلم ، التصميم، معايير الجودة.

### الفصل الاول : الاطار العام للبحث

#### اولا : مشكلة البحث

تعد نواتج التعلم أحد المرتكزات الأساسية التي تعتمد عليها مؤسسات التعليم العالي لضمان جودة العملية التعليمية، إذ تمثل المحصلة النهائية لما ينبغي أن يكون الطالب قد اكتسبه من معارف ومهارات واتجاهات بعد اجتيازه لمقرر أو برنامج دراسي معين. وتزداد أهمية تقويم نواتج التعلم مع التوجه المتزايد نحو تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي، إذ أن عملية التقويم ليست مجرد إجراء روتيني، بل هي أداة فاعلة لتشخيص الواقع وتحسينه. وفي سياق التعليم الفني، وتحديدًا في مادة التصميم ضمن منهاج قسم التربية الفنية تبرز الحاجة الماسة إلى التأكد من أن الطلبة قد حققوا النواتج المستهدفة من المقرر، سواء على المستوى النظري ام المهاري ام الإبداعي ام التربوي. فمادة التصميم لا تعتمد فقط على استيعاب المفاهيم النظرية، بل تتطلب أيضًا تفاعلًا عمليًا وخلقًا مع الخامات والقدرة على بناء حلول تصميمية متكاملة تعكس مهارات التفكير البصري والجمالي.

ومع أن هناك جهودًا تبذل في تدريس هذه المادة من حيث تطوير المحتوى وأساليب التدريس، إلا أن التحدي الأكبر يكمن في قياس مدى تحقق تلك الجهود في صورة نواتج تعلم قابلة للقياس والتحليل، وهو مما يتطلب أدوات تقويم موضوعية ومنظمة، بالإضافة إلى مؤشرات أداء واضحة ترتبط بمعايير الجودة الأكاديمية. ومن هنا، تتبلور مشكلة البحث في الحاجة إلى تقويم نواتج التعلم التي حققها طلبة المرحلة الرابعة في مادة التصميم، ومعرفة ما إذا كانت هذه النواتج تتوافق مع الأهداف المقررة

ومعايير الجودة، ومن ذلك تحددت مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي : "ما مدى تحقق نواتج التعلم لدى طلبة المرحلة الرابعة في مادة التصميم بقسم التربية الفنية وفق معايير الجودة الأكاديمية؟" وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية، منها:  
ما مدى اكتساب الطلبة للمعارف النظرية المتعلقة بعناصر التصميم ومبادئه؟  
ما مستوى الأداء الفني والإبداعي في تنفيذ المشاريع التصميمية؟  
إلى أي مدى يمتلك الطلبة مهارات تربوية لدراسة التصميم بفعالية؟  
هل يمتلك الطلبة مهارات عامة مثل العمل الجماعي والتواصل واستخدام التكنولوجيا في عرض أعمالهم؟  
هذه الأسئلة تمثل محور البحث وتسعى إلى تشخيص واقع تعلم الطلبة، وتحليل الفجوات، وتقديم توصيات واقعية تساهم في تجويد مخرجات التعليم.

### ثانياً: أهمية البحث

وتتمثل أهمية البحث فيما يلي :

1. قد يساهم البحث في تحسين جودة العملية التعليمية في مادة التصميم من خلال تحديد مدى تحقق نواتج التعلم المستهدفة.
2. قد يساعد في كشف نقاط القوة والضعف في أداء الطلبة، مما يتيح فرصاً لتوجيه الجهود نحو تطوير أساليب التدريس والتقييم.
3. قد يدعم أعضاء هيئة التدريس في تخطيط مقرراتهم وتعديل طرائق التدريس بما يحقق مخرجات تعلم أكثر فاعلية.
4. قد يكون هذا البحث أداة تقويم ذاتية للقسم، تعكس مدى التزامه بمعايير الجودة وتحقيق أهدافه التعليمية.
5. قد يعزز ثقافة التقويم المستمر وتطبيق التغذية الراجعة داخل قسم التربية الفنية، مما يرفع من جاهزيته للبرامج الاعتمادية.
6. قد يساعد الطلبة على إدراك الأهداف التعليمية بوضوح وتطوير وعيهم الذاتي بنقاط تقدمهم وضعفهم.
7. قد يتيح لهم تجربة تقييم عادلة وموضوعية تستند إلى مؤشرات أداء واضحة، مما يعزز دافعيتهم نحو التميز.
8. قد يثري الأدبيات التربوية المتعلقة بـ تقويم نواتج التعلم في التخصصات الفنية، والتي لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسات المتخصصة.
9. قد يقدم نموذجاً تطبيقياً يمكن تعميمه أو الاستفادة منه في مقررات مشابهة داخل كليات الفنون الجميلة والتربية الفنية

### ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم نواتج التعلم لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة التصميم على وفق معايير الجودة؟

رابعاً حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية :

الحدود الموضوعية : نواتج تعلم الطلبة في مادة التصميم

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ .

الحدود المكانية : قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية بغداد .

الحدود البشرية : طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الرابعة صباحي

**خامسا: تحديد وتعريف مصطلحات البحث****1- التقويم اصطلاحا**

عرفه (ابو علام 2014) : عملية منظمة لجمع وتحليل وتفسير المعلومات باستخدام ادوات مختلفة وذلك لتحديد الدرجة التي يحقق بها التلاميذ الاهداف التربوية . (ابو علام، 2014، ص47).  
اما التقويم اجرائيا فقد عرفته الباحثة : هو عملية منهجية منظمة تهدف الى جمع وتحليل البيانات وتفسير النتائج المتعلقة بنواتج تعلم طلبة قسم التربية الفنية في مادة التصميم على وفق معايير الجودة.

**2- نواتج التعلم اصطلاحا**

هي وصف صريح ودقيق لما يجب على المتعلم ان يعرفه ويفهمه ويكون قادرا على القيام به كنتيجة للتعلم (جامعة الملك عبد العزيز ، 2024) .  
اما نواتج التعلم اجرائيا فقد عرفتها الباحثة : مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات التي يتوقع من الطالب اكتسابها وإظهارها بنهاية دراسة مقرر التصميم بحيث تكون قابلة للقياس والملاحظة، وتشمل القدرة على فهم المبادئ والأسس الفنية للتصميم وتطبيقها في إنتاج أعمال فنية مبتكرة، واستخدام الأدوات والخامات بكفاءة، إلى جانب إظهار التفكير الإبداعي والنقدي، والعمل ضمن فرق، والالتزام بأخلاقيات المهنة الفنية .

**3- مادة التصميم**

اما التعريف الاجرائي : فهي مادة دراسية تطبيقية يتم تدريسها في قسم التربية الفنية، تهدف إلى تنمية مهارات الطلبة الإبداعية والتحليلية في توظيف عناصر التصميم ومبادئه ضمن مشروعات فنية متقدمة، من خلال عمليات التخطيط، والابتكار، وتنفيذ حلول تشكيلية ذات طابع وظيفي أو جمالي، باستخدام خامات وأدوات متنوعة، بما يعزز قدرتهم على التعبير الفني، والاستعداد المهني لمجال التدريس أو الممارسة الفنية الاحترافية.

**4- الجودة**

عرفها كل من (عبد الرحمن وعماني ، 2020) : هي مدخل الى تطوير شاكل ومستمر يشمل كافة مراحل الاداء ويشكل مسؤولية كل فرد في المنظمة من الادارات العليا والاقسام وفرق العمل سعيا لإشباع حاجات وتوقعات العميل . (عبد الرحمن وعماني، 2020، ص3).  
اما التعريف الاجرائي : فهي مجموعة من الإجراءات والمعايير التربوية والفنية التي تضمن تحقيق أعلى مستوى من الكفاءة والإبداع في تعلم وتعليم التصميم الفني، بما يتوافق مع المعايير الأكاديمية والمهنية الحديثة، وبما يعزز من مهارات التفكير الإبداعي، والحس الجمالي، وحل المشكلات.

## الفصل الثاني

### الاطار النظري

#### المبحث الاول / تقويم نواتج التعلم

يعد تقويم نواتج التعلم من الركائز الأساسية في العملية التعليمية الحديثة، إذ يسهم بشكل فعال في رفع كفاءة المؤسسات التعليمية وتحديد ما اذا كانت البرامج الدراسية تلبى احتياجات المتعلمين ومتطلبات سوق العمل والمجتمع، حيث يهدف إلى قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية التي تم التخطيط لها، ويعنى برصد وتفسير وتقييم ما اكتسبه المتعلم من معارف ومهارات وقيم، واتجاهات بعد انتهاء تجربة تعليمية معينة. ويسهم هذا النوع من التقويم في تحديد نقاط القوة والضعف في مخرجات التعليم، مما يساعد في تحسين جودة التدريس، وتطوير الخطط الدراسية، ورفع كفاءة المعلمين والمتعلمين على حد سواء، وفي مادة التصميم ضمن قسم التربية الفنية، تبرز أهمية تقويم نواتج التعلم بشكل خاص، نظراً لطبيعة المادة التي تمزج بين المعرفة النظرية والتطبيقات العملية، وتعتمد على تطوير الحس الفني والقدرة على التعبير البصري، ومهارات حل المشكلات من خلال التفكير التصميمي. فعلى سبيل المثال، يتم تقويم نواتج التعلم من خلال:

- 1- تحليل أعمال التصميم التي يُنتجها الطالب ومدى التزامها بأسس التصميم كالتوازن التكرار التباين (الوحدة...).
  - 2- قياس مهارات استخدام الأدوات والخامات بشكل فعال وآمن.
  - 3- تقييم قدرة الطالب على تقديم فكرة تصميمية مبتكرة لحل مشكلة معينة أو التعبير عن موضوع بصري محدد.
  - 4- رصد تطور التفكير النقدي لدى الطالب من خلال نقده لأعماله وأعمال زملائه.
  - 5- مراعاة المعايير الجمالية والفنية في إنتاج الأعمال النهائية.
- إن تقويم نواتج التعلم في مادة التصميم لا يقتصر على التقييم النهائي، بل يشمل تقويماً تكوينياً مستمراً طوال مراحل تنفيذ العمل الفني، مما يعزز من التطوير المستمر للطالب ويشجعه على الإبداع وتحسين مستواه الفني.

#### اولاً: مفهوم التقويم :

يختلف المتعلمين فيما بينهم من عدة نواحي (تكوينية جسمية ونفسية .. الخ) فهم مختلفون من حيث القدرات والامكانيات وهذا بدوره يؤثر على نواتج التعلم وهنا يبرز دور المعلم في تقرير مدى التلاوم بين المتعلمين ووضعهم التعليمي وهذا يتطلب اتباع اساليب علمية مبنية على اساس وقواعد ثابتة وهو ما يسمى بالتقويم إذ يعد عملية لازمة وضرورية لأي جهد او عمل يقوم به المتعلم ويجب ان يكون متواصلاً وشاملاً لكي يؤدي وظيفته على اكمل وجه في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

(ملحم ، 2005 ، ص 36) .

ويذكر ( عطية، 2009) التقويم بأنه " عملية منهجية منظمة مخططة تتضمن اصدار الاحكام على السلوك او الفكرة او الوجدان وذلك بعد موازنة المواصفات والحقائق لذلك السلوك والتي تم التوصل اليها بالقياس على وفق معيار تم تحديده بدقة" ( عطية ، 2009، ص54)

يعد التقويم من الركائز الأساسية في العملية التعليمية وهو اداة فعالة لتحسين جودة التعليم وتوجيهه نحو تحقيق الاهداف المنشودة، وهو ليس مجرد اختبار و اعطاء درجات بل هو عملية تربوية شاملة تهدف الى تحسين التعليم وتطويره ولا يقتصر التقويم على موقف معين وانما يرافق العملية التعليمية من بدايتها الى نهايتها إذ تشكل جميع جوانب التعلم (معرفة، مهارية وجدانية). كما يعتمد على ادوات ومعايير دقيقة لتجنب التحيز.

### انواع التقييم :

لا يوجد اتفاق على أنواع معينة للتقييم ويرجع ذلك إلى اختلاف وجهات نظر المختصين في هذا المجال إذ يمكن تقسيم التقييم بشكل عام على نوعين هما:

1- **التقييم الرسمي Formal Evaluation** : وهو الذي يتم التوصل بموجبه الى قرارات واحكام حول مدى تحقق الاهداف المحددة، ومثال ذلك ان هذا النوع من التقييم تكون قراراته مبنية على اسس محددة، وغالباً ما يستخدم هذا النوع من المؤسسات التربوية .

(Wilson, 1980, p 286)

2- **التقييم غير الرسمي Informal Evaluation** : وهو الذي يتم التوصل على اساسه الى قرارات واحكام دون تحديد الاسس التي يقوم عليها فمثلاً يمكن تحقيق ذلك عن طريق مقابلة الاباء والمعلمين او من خلال الاستبانات (الكناني والكناني، 2012 ، ص 202). كما يصنف التقييم بحسب التوقيت الزمني الى :

التقييم القبلي **primary Evaluation** يتم قبل البدء بتنفيذ المنهج او البرنامج التربوي للحصول على معلومات اساسية حول عناصره المختلفة مثل حالة الطلبة قبل تجربة البرنامج وذلك من اجل الحصول على المعلومات القبلي التي تؤثر في تطبيق البرنامج التربوي . (الظاهر ، 1999 ، ص 53)

3- **التقييم التكويني Formative Evaluation**: يتم هذا النوع من التقييم اثناء الدرس فهو يزود المدرس والطلاب بالتغذية الراجعة. فائدة. هذا التقييم هو توجيه تنفيذ عملية التعلم ومعرفة مدى التقدم الحاصل لدى الطلبة . (العزاوي، 2008 ، ص 24) ان هذا التقييم يكون على فترات متقاربة للتأكد من المتعلم قد تعلم بشكل يسمح له بالانتقال إلى المستوى التالي، لذا ومن خلاله يمكن التشخيص واكتشاف مواضع القوة والضعف للأخذ بالتعديلات اللازمة والضرورية .

4- **التقييم الختامي Summative Evaluation**: يتم التقييم هنا لنواتج التعلم في نهاية وحدة او فصل او سنة دراسية (مجيد ، 2007 ، ص 30 ) ، ويؤدي هذا النوع من التقييم الى معرفة ما حققه المنهج من اهداف لنقلهم إلى مستوى تدريبي او تعليمي أعلى ومن الادوات المستخدمة لقياسه هي: (الاختبارات النهائية-الشفوية-والعلمية). (انور، 2002،ص34)

5- **التقييم التبعي Follow up. Evaluation** : هو الذي يجري عند الانتهاء من تنفيذ المنهج او البرنامج التربوي بعد مدة من التقييم النهائي لمعرفة الآثار البعيدة له.

(قطامي واخرون، 2001 ، ص 262)

ومن خلال ما تم ذكره من تصنيفات وعلى الرغم من هذه النقرعات وغيرها الا انها تتشابه في عملية اصدار حكم لمعرفة مواطن القوة والضعف والهدف هو تطوير العملية التعليمية للوصول الى المستوى المطلوب.

### 6-تقويم نواتج التعلم :

يقصد به العملية المنهجية التي يتم من خلالها جمع وتحليل بيانات ومعلومات حول ما اكتسبه المتعلمون من ،معارف ومهارات وقيم واتجاهات بعد الانتهاء من دراسة وحدة أو مقرر أو برنامج تعليمي، وذلك بهدف التحقق من مدى تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سلفاً، وتحسين جودة التعليم والتعلم. ويُركز هذا النوع من التقييم على ما ينبغي أن يعرفه المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية ، وما يستطيع أن يفعله، وكيف يتصرف بعد عملية التعلم مع التركيز على كافة نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية وبالتالي يُعد أداة أساسية للحكم على فاعلية البرامج التعليمية، ومصداقية

المؤسسة التعليمية ومدى موازنة المناهج وطرائق التدريس لاحتياجات المتعلمين وسوق العمل.  
(الامام واخرون، ص28).

#### اشكال تقويم نواتج التعلم :

ويأخذ تقويم نواتج التعلم أشكالاً متعددة تشمل:

التقويم المعرفي ويتضمن فهمه المفاهيم والأسس النظرية وتتضمن عدة انواع (الاوراق البحثية، المشروعات سواء كان بشكل فردي ام جماعي، الانشطة الصفية كالمهام والاعمال، الواجب البيتي).  
التقويم المهاري ويتضمن التجارب العلمية وتطبيق اجراء للمعارف والمهارات و التقنيات والأساليب التصميمية من خلال مهام محددة ومنظمة يتم تنفيذها وفق خطوات محددة ويتم وضع سلم تقدير من قبل المعلم لتحديد مستوى الاداء.

**التقويم القيمي والوجداني:** ويتضمن تنمية التدوق الفني أو احترام العمل الجماعي ويتم تقويمها بعدة طرق الاولى صحائف المتعلمين وهي وسيلة للتعبير عن الآراء والمشاعر ، اما الثانية تقويم الاقران كتقويم الجماعة للفرد او تقويم الفرد لأعضاء المجموعة التي ينتمي اليها او تقويم المجموعة لنفسها.  
وهناك اساليب تقويم مشتركة تشمل كافة نواتج التعلم كالتقويم الذاتي وملف الاعمال

#### المبحث الثاني : التصميم مفهومه واهميته التعليمية

يعد التصميم عملية ابداعية ابتكارية تهدف الى تحويل الافكار الى اشكال مرئية او مادية تحقق اهدافا وظيفية وجمالية في ان واحد اي انه لغة عالمية تجمع بين الفن والعلم وتستخدم في مجالات متعددة مثل الهندسة والاعلان والازياء والعمارة والتصميم الجرافيكي ... الخ. ولكل تصميم عوامل تؤثر في عملية اخراجه الفني وهي :

**الخامات والادوات:** حيث تعد مصدرا لانهايا لإلهام الفنان الحساس.

**الوظيفة:** ان التصميم يوضع لخدمة وظيفته خاصة باختلاف الوظيفة تختلف الخامة ويختلف الشكل ويجب الاتفيد الوظيفة الفنان لدرجة الخضوع لها بالتركيز ايضاً على الناحية الجمالية وهنا يكمن الابداع .

**الموضوع :** اذ يؤثر على التصميم بدرجة كبيرة ويجعله احيانا غنياً قوياً والفنان الناجح هو الذي يختار الاشكال والالوان والخامات المناسبة لموضوع العمل الفني لتلائم معه وليظهر بالشكل المطلوب وليكون مناسباً عند استخدامه من قبل اي شخص . (عبد الهادي والدرائسة، 2011، ص58)

#### الهدف من التصميم :

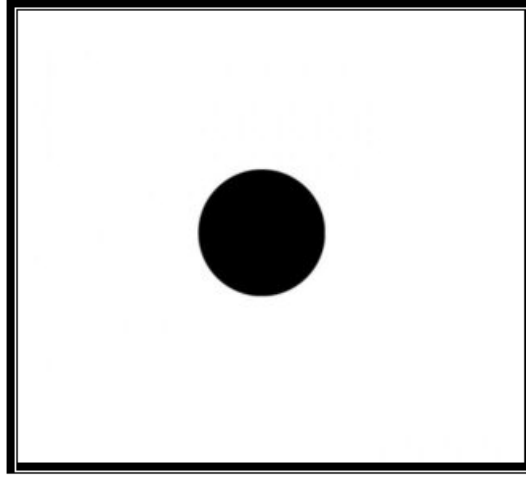
ان التصميم يعمل على ابتكار ما وتصميم يريد ان يخرجها الى المستخدم وقيل ترتيب اوراقه والبدء في التصميم يجب ان يعرف من اجل ماذا يصمم وهناك اهداف كثيرة ممكن ان يختار ما بينها وسيتم عرضها بالمخطط التالي :



مخطط (1) يوضح الهدف من التصميم

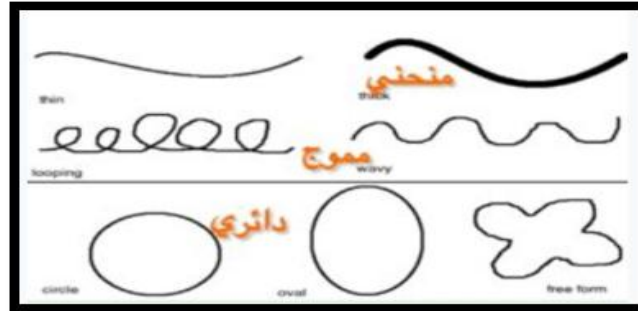
### عناصر التصميم

تعد عناصر التصميم بمثابة اللبنة الأساسية أو المفردات التي يُبنى عليها أي عمل تصميمي. وتستخدم هذه العناصر لإبراز التصميم وإظهاره بشكل متكامل، وذلك من خلال تطبيق أسس التصميم، وهي بمثابة القوانين أو المبادئ الضرورية التي يجب اتباعها لإنشاء عمل فني ناجح. لا يمكن الاستغناء عن أي من هذه العناصر، إذ إن غياب أحدها قد يؤدي إلى ضعف التصميم أو فشله في تحقيق الهدف الفني والجمالي المطلوب. ويُطلق على عناصر التصميم أيضاً اسم "عناصر التشكيل"، نظراً لما تتمتع به من مرونة في التكوين، وقدرتها على اتخاذ أشكال متعددة، بالإضافة إلى قابليتها للاندماج والانسجام فيما بينها، لتكوين الشكل الكلي للعمل الفني أو التصميمي، فيما يلي عرض مفصل لهذه العناصر. (القباني، 2011، ص70) النقطة هي اصغر وحدة من عناصر التصميم بجميع أشكالها إذا كانت صغيرة أو كبيرة. (الدرایسة، 2011، ص90)



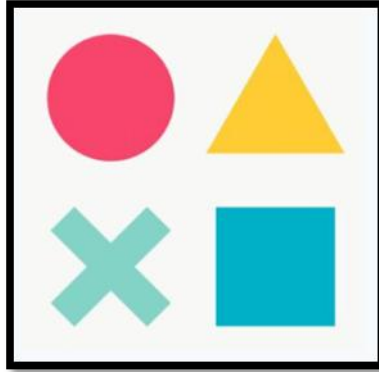
شكل (1) النقطة

الخط: يستخدم لتحديد الأشكال والاتجاهات، أو لإعطاء إحساس بالحركة. وقد يكون مستقيماً. (للمزيد يراجع: عبد الهادي، 2006، ص 58-59)



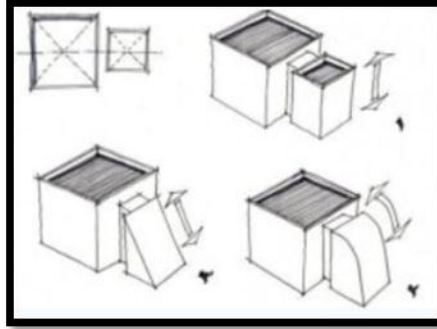
صورة (2)

الشكل: وهي أشكال هندسية (مثل المربع والدائرة والمثلث وأشكال حرة/ عضوية (مثل الأشكال الطبيعية) (شوقي، 2000، ص 75)



شكل (3) الشكل

الفراغ : هو المسافة أو المساحة بين حول، أو داخل العناصر، ينقسم إلى فراغ إيجابي (المساحة التي يشغلها العنصر) والفراغ سلبي (المساحة الفارغة المحيطة بالعناصر).



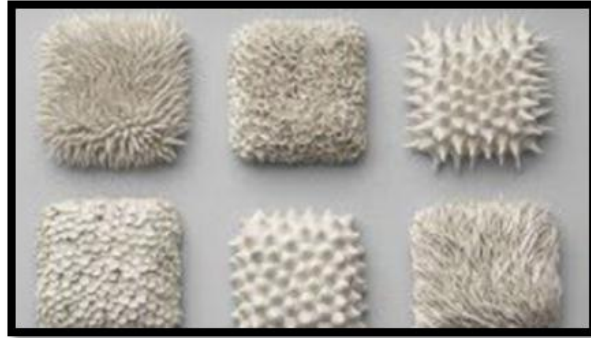
شكل (4) الفراغ

اللون : عنصر بصري أساسي له تأثير عاطفي ونفسي. يشمل اللون الأساسي والثانوي، التدرجات اللونية، قيمة اللون (فاتح غامق). (شوقي، 2000 ، ص 123)



شكل (5) اللون

٦. الملمس : هو الإحساس البصري أو الفعلي لسطح العنصر ناعم ، خشن، لامع... وقد يكون ملمساً حقيقياً (لموساً أو موهماً مرئياً فقط). (القباني، 2011 ، ص75)



شكل (6) الملمس

### ثالثاً: أسس التصميم :

تعد عناصر التصميم الركائز الأساسية التي يعتمد عليها أي عمل فني أو تصميمي بهدف بناء شكل بصري متكامل وجذاب. ومع ذلك، فإن هذه العناصر بمفردها تظل غير فعالة في إنتاج عمل فني أو التعبير عن فكرة معينة، على الرغم من أن لكل عنصر منها خصائصه وطبيعته وأهميته الخاصة. (الماجدي، 2011، ص 43) وفي هذا السياق، يشير كلٌّ من (عبد الجبار وآخرون، 2022) إلى أن التصميم يُعد أحد المجالات الأساسية في التربية الفنية، حيث لا يمكن لأي عمل فني أن يوجد من دون تصميم، إذ أن لكل تصميم مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية إخراجها الفني (عبد الجبار وآخرون، 2022، ص 4). ولكي تستعيد عناصر التصميم فاعليتها في بناء العمل الفني، لا بد من توظيفها في أماكنها الصحيحة بما يبرز قيمتها ويظهر تأثيرها. ولتحقيق ذلك من الضروري الاعتماد على أسس تنظيمية يتم من خلالها ترتيب العناصر وبناء العلاقات فيما بينها بطريقة هادفة تُسهم في تحقيق الغرض المطلوب من التصميم، ويوضح المخطط التالي الاسس والمبادئ التي يستند إليها التصميم لتحقيق هذا الهدف



### مخطط (2) يوضح الاسس والمبادئ التي يستند إليها التصميم

1- التوازن او الاتزان: تحقيق توزيع بصري متناسو للعناصر داخل الفضاء ويتضمن التوازن متمائل توزيع العناصر بشكل متناسو على الجانبين، التوازن غير متمائل توزيع غير متناسو لكنه يحقق التوازن البصري، التوازن الشعاعي: العناصر تدور حول نقطة مركزية (مثل الثريات).

2- الإيقاع: انشاء حركة بصرية توجه العين عبر الفضاء، ويتم من خلال التكرار التدرج التناوب (التتابع).

3- التناسق والوحدة: دمج العناصر المختلفة لتكوين فراغ متكامل وموحد من حيث الأسلوب والألوان والخامات.

4- التباين: إبراز الفرق بين العناصر مثل اللون - الحجم - (الشكل) لإضافة تشويق بصري وجذب الانتباه. التناسق والوحدة : دمج العناصر المختلفة لتكوين فراغ متكامل وموحد من حيث الأسلوب والألوان والخامات .

ومن خلال ما تم ذكره يتضح لنا ان التصميم عملية تعتمد التحكم والتعامل مع مجموعة من العناصر للتصميم وذلك يتم وفق مبادئ واسس محددة وتوظيفها وذلك لخلق بيئة مناسبة لمستخدميها وكل تصميم لابد ان يلبي او يعكس واحدة أو أكثر من هذه الأسس والمبادئ.

### رابعاً: أنواع التصميم :

1- التصميم الداخلي: تطبيق لفكرة ذات تعبيرية محددة تعالج الفضاءات الداخلية للأبنية كما انه يهتم بالخامات والمواد والأشكال وكيفية استعمالها بالإضافة الى المعرفة الخاصة بالإثاث وطريقة توزيعها بالفضاء الداخلي واختيار الاماكن المناسبة لها لتودي وظيفتها.

(عمر، وآخرون ، 2008، ص 13)

2- التصميم الصناعي: هو فنا وظيفياً ذا طابع نفعي، حيث يرتبط بالواقع العملي وبلاشتراطات الحتمية المفروضة على التصميم. ويتميز بارتباطه الوثيق بالحقائق المادية والتقنية، كونه يتعامل مع أشياء ملموسة ومحددة وظيفياً وتقنياً. (عمر ، 2004 ، ص 125)

3- التصميم الطباعي: هو فنا بصرياً عملياً يُستخدم لنقل الأفكار بطريقة مرئية، خاصة في الحالات التي يتعذر فيها الاعتماد على التواصل الشفهي أو السمعي. ويتجلى هذا الفن من خلال تقنيات متعددة مثل: الطباعة البارزة والغائرة والمستوية، والطباعة من السطح النافذ، بالإضافة إلى استخدام الرسم بالحاسوب بما في ذلك الرسوم المتحركة. (الدراسة وآخرون، 2008 ، ص 125)

### المبحث الثالث

#### معايير الجودة:

تعد الجودة من المفاهيم الجديدة التي حظيت باهتمام العالم بأسره الى الحد الذي اشبه تسمية العصر الذي نعيشه بعصر الجودة) اذ لاقت دراسة الجودة والسعي لتحقيقها اهتماما كبيرا في كافة المفاصل الحياة سواء كانت اقتصادية ام علمية ام اجتماعية والهدف منها الحصول على مخرجات عالية الكفاءة. (المصري والناقعة، 2013، ص48) يختلف مفهوم الجودة باختلاف الزاوية التي يُنظر إليها من خلالها، إذ أنها تُفسر بطرق متعددة تبعاً للجهة المعنية. فمن وجهة نظر العميل، ترتبط الجودة بمدى قدرة المنتج، سواء أكان سلعة أو خدمة، على تلبية احتياجاته ورغباته، ومدى ملاءمته للاستخدام الأمثل من وجهة نظره الشخصية أما من وجهة نظر المنتج فالجودة تتمثل في مدى دقة تصميم المواصفات الفنية التي تعكس متطلبات العميل إلى جانب قدرة المنتج الفعلية على مطابقة هذه المواصفات أثناء عملية الإنتاج. بينما من وجهة نظر المجتمع، فإن الجودة تعني قدرة المنتج على تقليل أو تجنب الأضرار والخسائر المحتملة التي قد يتحملها المجتمع عند طرح هذا المنتج واستخدامه. فالجودة هي فلسفة مشتركة ومترابطة تهدف لتلبية الاحتياجات المتغيرة لمتلقي الخدمة ، وتوقعاتهم بشكل مستمر وتام وبنجاح أكبر من المنافسين في نفس المجال . وذلك من خلال التحسين المستمر للمؤسسة التعليمية وبمشاركة فعّالة من الجميع من أجل منفعة المؤسسة التعليمية والتطوير الذاتي لموظفيها، وبالتالي تحسين نوعية الحياة في المجتمع. (حسن والعطواني، 2024 ، ص 365)

ويشير مفهوم الشمول في الجودة إلى أنها تشمل كافة عناصر العملية الإنتاجية، بدءاً من المدخلات مروراً بعمليات، وانتهاءً بمنتجات. وبالتالي، فإن الجودة لا تقتصر على جانب محدد، بل يجب أن تسري في جميع مكونات المؤسسة الإنتاجية أو الخدمية، وتشمل كل عناصرها، مع ضرورة مشاركة جميع العاملين في تحقيقها وتنفيذها. (عطية، 2009، ص 66)

كما يذكر (الهاشمي والعزاوي، 2009) أن الجودة هي معيار أو مجموعة متطلبات، أي أنها هدف يمكن قياسه، وليس احساساً غامضاً ومبهماً بالصلاحية، إنها جهد متواصل من أجل التطوير، وليس مجرد درجة محددة للامتياز، فالجودة معيار الكمال تقرر عن طريق ما إذا كانت المؤسسة قد أدت ما عزمت عليه وخطت له في الوقت المحدد، وبالكيفية التي قررت بها أنها تلائم احتياجات عملائها أو لا، فإن كانوا سعداء بالطريقة التي نفذت قدمت بها الخدمات والأعمال، فيمكن القول حينها أنها خلقت أهداف الجودة ونفذتها. (الهاشمي، والعزاوي، 2009، ص124)

أما الجودة في التعليم فهي من أهم العوامل التي تساهم في بناء مجتمع معرفي وتنمية بشرية مستدامة. تهدف إلى ضمان أن العملية التعليمية تحقق أهدافها بكفاءة وفاعلية، وتلبي احتياجات الطلاب والمجتمع وسوق العمل. (ديمنغ وروبيرت، ص17-18)

ويذكر (المصري والناقبة، 2013) أن مفهوم الجودة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعايير العالمية وكأنهما وجهان لعملة واحدة فنلاحظ جودة البرامج المنهج، التقويم، طرق التدريس، نواتج التعلم .... الخ. (المصري والناقبة، 2013، ص44)

ويمكننا القول بأن الجودة في التعليم هي مدى تحقيق المؤسسة التعليمية لمعايير ومواصفات تعليمية معينة تضمن تقديم تعليم فعال، يُنمي قدرات المتعلمين ويُحقق رضا جميع الأطراف ذات العلاقة.

### أهمية معايير الجودة في التعليم

إن المعايير بمثابة عقد اجتماعي جديد في المجتمع بصفة عامة حول متطلبات التعلم والتأكد من التوقعات المتفق عليها اجتماعياً وتتحدد أهميتها بوضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء التربوي في كافة جوانبه وتمكين هيئة التدريس من تحديد المستويات الحالية لتحقيق المتعلمين والتخطيط للتعلم المستقبلي بكل ثقة، بالإضافة إلى إعادة التأكيد على أهمية إطلاق المعلمين للأحكام عند تقييم المتعلمين ودورهم كمختصين وإظهار قدرتهم على مقارنة مستويات المتعلمين، وإيضاح حصول المتعلمين على تغذية راجعة وفرصة للتخطيط والتنظيم من جديد.

(الحنوي، 2010، ص 25)

ويذكر (ثامر، 2015) أن هناك فوائد يمكن أن تتحقق في حال تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم العالي وهي:

- 1- تحقيق حاجات المجتمع والمستفيدين ومتطلباتهم .
- 2- أداء الأعمال بصورة صحيحة وبأقل جهد وتكلفة .
- 3- تنمية القيم التي تتعلق بالعمل الجماعي وعمل الفريق.
- 4- تحسين سمعة المؤسسات التعليمية في نظر العاملين والمستفيدين وتنمية روح المنافسة بين المؤسسات التعليمية.
- 5- تحقيق جودة التعلم بكافة جوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية). (ثامر، 2015، ص 600)

### أنواع المستويات المعيارية في التعليم:

تتعدد المستويات المعيارية التي تُستخدم في العملية التعليمية، وفيما يلي توضيح لأبرز أنواعها:

- 1- **معايير المحتوى:** تُعنى هذه المعايير بتحديد المعلومات والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها المتعلمون ويكونوا قادرين على تطبيقها. وتشمل المفاهيم الأساسية، والقضايا والمعارف الجوهرية،

بالإضافة إلى أساليب التفكير والعمل المرتبطة بمجال المعرفة الذي يتعلمه الطلبة، والمتوقعة منهم في نهاية العملية التعليمية.

2- **معايير فرض التعلم:** تهدف هذه المعايير إلى ضمان توفير فرص تعليمية عادلة ومتساوية لجميع المتعلمين من خلال توفر البرامج والمصادر المناسبة في المؤسسات التعليمية. وهي تُسهم في دعم تحقيق معايير المحتوى والأداء، إذ لا يمكن لأي مستوى معياري أن يكون فعالاً أو مستقلاً عن غيره.

3- **معايير الأداء:** تركز على وصف مستوى أداء المتعلم استناداً إلى ما تعلمه وفقاً لمعايير المحتوى وعند إعداد هذه المعايير، ينبغي تحديد مؤشرات أداء واضحة والتي بدورها توفر دلائل تُستخدم لتقييم مدى التقدم الذي يحرزه المتعلم نحو تحقيق الأهداف التعليمية. (العرجا، 2009، ص30)

وترى الباحثة: ان هذه الدراسة تقع ضمن المستوى الثالث من المستويات المعيارية الثلاثة الا وهو (معايير الأداء كون البحث يركز على تقويم نواتج التعلم اي اداء الطالب بجوانبه المعرفية والمهارية والوجدانية).

#### أهداف الجودة في التعليم:

يمكن ايجاز اهداف الجودة في بالتعليم بما يأتي:

- 1- تحقيق افضل مستوى من الجودة للمدخلات والعمليات والمخرجات.
- 2- تحسين مخرجات التعليم الطلاب البحوث الخدمات.
- 3- تحقيق رضا الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع.
- 4- رفع كفاءة المعلمين والإدارة.
- 5- تطوير المناهج وأساليب التعليم.
- 6- مواكبة التغيرات العالمية وسوق العمل والعمل على تلبيتها
- 7- تقليل الهدر في الجهد والوقت. (عطية، 2009، ص 115)

#### عناصر الجودة في التعليم :

من المتوقع عليه أن التعليم يُعد نظاماً متكاملًا يتكوّن من مدخلات و عمليات ومخرجات، ويقوم على تفاعل مستمر بين هذه العناصر، حيث يؤثر كل منها ويتأثر بالآخر، مما ينعكس بشكل مباشر على جودة مخرجات العملية التعليمية.

وعند تبني المؤسسة التعليمية لمفهوم نظام الجودة الشاملة، تبرز أهمية أن تتصف جميع عناصر النظام التعليمي بمستوى عال من الجودة، لضمان تحقيق الأهداف المنشودة وتحسين نتائج التعليم بصورة شاملة. (عطية، 2009، ص 134 - 143) قامت الباحثة بتلخيص هذه العناصر ووضعها بالجدول التالي:

#### جدول (1) عناصر الجودة في التعليم من تصميم الباحثة

ت	العنصر	التوضيح
1	المنهج الدراسي	أن يكون متطوراً ومناسباً لاحتياجات العصر
2	المعلم	ذو كفاءة، مؤهل، ويُحدّث معرفته باستمرار
3	المتعلم	محور العملية التعليمية، يجب أن يُنمى تفكيره ومهاراته
4	البيئة التعليمية	أمنة، محفزة، ومزودة بوسائل وتقنيات حديثة
5	الإدارة	قيادية، تشاركية، تدعم الجودة والتحسين المستمر
6	القياس والتقويم	أدوات تقييم فعالة تقيس مدى تحقيق الأهداف بدقة
7	طرائق التدريس	تنسجم مع الاهداف، توفر الوقت وتختصر الجهد متنوعة، توفر تغذية راجعة

**معايير الجودة في مادة التصميم - قسم التربية الفنية**  
تسهم الجودة في التعليم في توحيد الجهود الفردية داخل المؤسسة التعليمية، وتُعزز من ثقافة العمل الجماعي بروح الفريق الواحد، مع التركيز على تحقيق معايير الجودة في جميع المراحل، بدءاً من مرحلة التصميم، مروراً بالإنتاج، وانتهاءً بالأداء الفعلي. ويهدف هذا النهج إلى تحقيق الأهداف المرجوة، والوصول إلى أعلى مستويات رضا المستفيدين من العملية التعليمية، الأمر الذي يُسهم في تعزيز استمرارية التطوير والتحسين داخل المؤسسة، وعدم الاكتفاء ببلوغ مستوى معين من الأداء. (زاير وحسين، 2020، ص 47)  
ما يلي مجموعة من المعايير الأساسية التي تُستخدم لتقييم وضمان الجودة:

### 1- المعايير الأكاديمية والتعليمية:

- وضوح الأهداف التعليمية لمادة التصميم.
- ارتباط المحتوى بالمستجدات في مجال التصميم الفني.
- تدرّج المحتوى من البسيط إلى المعقد.
- تنوع أساليب التدريس (نظرية - تطبيقية - رقمية - نقدية).
- استخدام استراتيجيات تدريس تركز على المتعلم (مثل: التعلم بالمشاريع التعلم النشط)

### 2- معايير بيئة التعلم

- توافر الأدوات والخامات المناسبة لمشاريع التصميم.
- وجود قاعات أو معامل تصميم مجهزة (طاولات عمل شاشات عرض أجهزة حاسوب وبرامج تصميم إن أمكن).
- بيئة تحفّز على الإبداع والابتكار وتقدر التنوع في الأساليب الفنية.

### 3- معايير تقويم الطلبة:

- تنوع أدوات التقييم (اختبارات ملفات إنجاز مشاريع، نقد أعمال).
- شفافية وعدالة التقييم.
- ربط التقييم بالأهداف المهارية والمعرفية والسلوكية.
- استخدام التغذية الراجعة لتحسين أداء الطالب.

### 4- معايير الكفاءة المهنية للمعلم:

- امتلاك المعلم لمهارات فنية وتقنية عالية في التصميم.
- القدرة على توجيه الطلبة فكرياً وفنياً.
- التطوير المهني المستمر للمعلم (ورش، دورات معارض).
- تبني ممارسات تدريس حديثة تعتمد على التفكير التصميمي.
- معايير الابتكار والتطوير المستمر
- تشجيع الطلبة على التجريب والبحث والاستكشاف في التصميم.
- دمج التقنيات الحديثة والبرمجيات في العملية التعليمية.
- دعم المشاريع التي تتناول مشكلات واقعية أو مجتمعية باستخدام التصميم.

### مؤشرات الاطار النظري

- 1- ان التقويم الجيد هو الذي يكون شاملاً لعناصر العملية التربوية وكل نتائج التعلم، ومجالات الأهداف الثلاثة: المعرفي، والوجداني، والمهاري.
- 2- رغم تنوع اساليب التقويم الا انها تتشابه في عملية اصدار حكم لمعرفة مواطن القوة والضعف والهدف هو تطوير العملية التعليمية للوصول الى المستوى المطلوب.

- 3- أوضحت الدراسات أن على المصمم تنظيم عناصر التصميم داخل العمل الفني بما يحقق علاقات متوازنة ودقيقة بينها، لما لذلك من دور في جذب انتباه المتلقي وتوجيهه نحو العناصر الأكثر أهمية في التصميم، والتي تدور حولها الفكرة الأساسية.
- 4- يسهم ترتيب عناصر التصميم بشكل مدروس في إضفاء الإحساس بالحركة والاستمرار، مما يعزز من استمرارية الإبداع والابتكار، ويفتح المجال لمواكبة التطورات في عالم التصميم.
- 5- يعتمد التصميم بمختلف أنواعه على مجموعة من الأسس التصميمية مثل التوازن والتناسب التباين الوحدة، التتابع، الإيقاع، التنوع، والسيادة، ويتم توظيفها وفقاً لرؤية المصمم.
- 6- أن الجودة في التعليم هي مدى تحقيق المؤسسة التعليمية لمعايير ومواصفات تعليمية معينة تضمن تقديم تعليم فعال، ينمي قدرات المتعلمين ويحقق رضا جميع الأطراف ذات العلاقة.
- 7- تعزز الجودة توحيد الجهود داخل المؤسسة التعليمية، وتشجع على العمل الجماعي لتحقيق معايير الجودة في مختلف المراحل.

### الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

#### أولاً: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهداف بحثها، والذي يركز الى دراسة الظاهرة ووصفها بصورة دقيقة، والتعبير عنها بشكل كمي ليعطي وصفاً رقمياً يبين مقدار وحجم الظاهرة موضوع الدراسة (عبد الحسين وعيال ، 2011 ، ص 74) ، وهذا المنهج يعد ملائماً للدراسة الحالية والقائمة على جمع البيانات وذلك من خلال تصميم أدوات تقويم لقياس مدى تحقق نواتج التعلم في مادة التصميم، وتحليل البيانات وفق معايير الجودة الأكاديمية.

#### ثانياً : مجتمع البحث

يوصف مجتمع البحث بأنه مجموع الأفراد او الاشياء الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (عبد الحميد، 2000، ص 130)، ويتمثل مجتمع البحث بالمجموعة الكلية ذات العناصر التي تسعى الباحثة الى تعميم نتائج بحثها عليها، وقد حدد مجتمع البحث الحالي بنتائج طلبة قسم التربية الفنية / المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2025/2024) الدراسة الصباحية الفصل الدراسي الاول في مادة التصميم، والذي بلغ (136) نتاجاً تصميمياً، والجدول (2) يوضح ذلك :

#### جدول (2) مجتمع البحث

المرحلة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع الكلي
الرابعة	64	72	136

#### ثالثاً: عينة البحث

هي مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختيارها منه بحيث تكون ممثلة له، وتحقق اهداف البحث. (عبيدات، 2020 ، ص89) ، واعتمدت الباحثة على الطريقة العشوائية في اختيار عينة بحثها وبنسبة (25%) من مجتمع البحث، اذ بلغت (34) نتاجاً لطلبة قسم التربية الفنية، وكما موضح في جدول (3).

#### جدول (3) عينة البحث

المرحلة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع الكلي
الرابعة	16	18	34

### رابعاً : اداة البحث

هي مصطلح منهجي يُقصد به الوسيلة التي يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة عن اسئلة البحث او اختبار فرضيته. (عبيدات، 2020 ، ص 46)

### مقياس نواتج التعلم في ضوء معايير الجودة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات التي تناولت نواتج التعلم ومعايير الجودة، قامت الباحثة بإعداد أداة تقويم شاملة لقياس نواتج التعلم لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة التصميم وفق معايير الجودة ، وتشمل معايير أكاديمية، مهارية معرفية، وجدانية اذ تساعد هذه الأداة في قياس مدى تحقق نواتج التعلم بصورة شاملة ودقيقة.

وصف المقياس يتكون المقياس من (20) فقرة لمواقف لفظية ب (5) بدائل للإجابة، بتقدير درجات من (5- 4- 3- 2- 1) عبر تقدير الاساتذة للطلبة عن كل فقرة في المقياس، وبذلك تكون اعلى درجة (100) واقل درجة (20) . ملحق رقم (2) .

تعليمات المقياس : تضمنت تعليمات الاداة كيفية الاجابة عن الفقرات، وحرصت الباحثة على وضوح وسهولة ودقة التعليمات، اذ طلبت من المستجيبين الاجابة عنها بكل صدق لغرض البحث العلمي، ولن يطلع على الاجابات غير الباحثة حفاظاً على سرية الاجابة.

صلاحية الفقرات ان افضل وسيلة للتحقق من صلاحية الفقرات هو ان يتم عرضها على مجموعة من المختصين لتقدير صلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله . (bel,1972,p555)، لذا تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الفنية والقياس والتقويم والتصميم، وبلغ عددهم (13) ملحق رقم (1) ، لتقصي الرأي عن مدى صلاحية الفقرات، وسلامة صياغتها اللغوية، فضلاً عن ملائمتها للمجال الذي تنتمي اليه، وتم اعتماد نسبة ( 80%) فأكثر كمعيار لقبول الفقرة، وفي ضوء اراء المحكمين تم الاستبقاء على جميع الفقرات، وتعديل عدد منها ويعد هذا الاجراء الذي قامت به الباحثة من الاساليب المستخدمة للتوصل الى الصدق الظاهري والذي يعد من المؤشرات السايكومترية للتعرف على مدى قدرة فقرات المقياس في قياس السمة التي اعدت لقياسها.

### الخصائص السايكومترية للمقياس:

أ- الصدق للتحقق من صدق الاداة اعتمدت الباحثة مؤشرين للصدق، وهما :

الصدق الظاهري: والذي تم التحقق منه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والتربية الفنية والقياس والتقويم والتصميم، ونتيجة لأرائهم غد المقياس صادقاً شكلاً ومضموناً.

صدق البناء: تم التحقق منه من خلال الاعتماد على المؤشرات الاتية :

الاتساق الداخلي علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكما موضح في جدول (4) .

جدول (4) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
1	0,507	11	0,549
2	0,506	12	0,378
3	0,495	13	0,464
4	0,394	14	0,595
5	0,430	15	0,366
6	0,350	16	0,584
7	0,464	17	0,411
8	0,503	18	0,355
9	0,405	19	0,517
10	0,337	20	0,336

ب- الثبات: ويقصد به (الاتساق الداخلي للمقياس) واستقرار نتائجه عبر الزمن (Kline,1993,p7) ، وقد استخرجت الباحثة مؤشرات الثبات بطريقة الفاكرونباخ (0,789) ، وهو ثبات جيد. التطبيق النهائي لمقياس نواتج التعلم في ضوء معايير الجودة: بعد ان تم التحقق من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق دراستها على نتائج عينة البحث والبالغ عددها (34) نتاجاً في مادة التصميم في يومي الاربعاء والخميس (18- 19/ 12/ 2024 ) بواقع ساعتين لكل يوم، اذ طلبت الباحثة من الاساتذة قراءة تعليمات الاجابة عن فقرات المقياس جيداً. الوسائل الإحصائية: لأجل تحقيق اهداف البحث استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة بواسطة برنامج (SPSS) الاحصائي.

#### الفصل الرابع : عرض نتائج البحث

تعرض الباحثة النتائج وفقاً لتسلسل اهداف بحثها وكالاتي :  
الهدف الاول : تحقق الهدف الاول من خلال مؤشرات الاطار النظري اذ شملت نتاجات التعلم الجانب (المعرفي، المهاري، الوجداني).  
الهدف الثاني: تقويم نواتج التعلم لطلبة قسم التربية الفنية في المرحلة الرابعة في مادة التصميم على وفق معايير الجودة.  
تحقق هذا الهدف بعد تقويم عينة البحث من نتاجات الطلبة والبالغ عددها (34) نتاجاً في مادة التصميم للعام الدراسي (2025/2024)، والجدول الاتي يبين ذلك وفقاً لمتغير الجنس :

جدول (5) درجات العينة (ذكور واثان)

الجنس	الدرجة	رقم النتائج	الجنس	الدرجة	رقم النتائج	الجنس	الدرجة	رقم النتائج
ث	94	25	ذ	94	13	ذ	75	1
ث	87	26	ذ	92	14	ذ	73	2
ث	7	27	ذ	93	15	ذ	68	3
ث	7	28	ذ	89	16	ذ	90	4
ث	83	29	ث	93	17	ذ	76	5
ث	92	30	ث	88	18	ذ	83	6
ث	90	31	ث	87	19	ذ	93	7
ث	69	32	ث	77	20	ذ	81	8
ث	72	33	ث	76	21	ذ	77	9
ث	89	34	ث	70	22	ذ	70	10
				67	23	ذ	69	11
				91	24	ذ	88	12

يتضح من جدول (5) النتائج التي حصلت عليها عينة من نتاجات تعلم طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية في مادة التصميم والتي تراوحت ما بين (67 - 94) من اصل (100) درجة وفقاً للمقياس المعد لهذا البحث . فكانت اعلى درجة (94) وادنى درجة (67) وبمتوسط درجات (80,5) ان درجات تقويم نتاج التعلم يعد مقبولاً بدرجة جيدة على وفق معايير الجودة، اذ ان طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية درسوا عناصر واسس التصميم في مادة التصميم فأى نتاج تعليمي فني هو وليد ثقافة وخبرة سابقة سواء كانت معرفية ام مهارية، فضلاً عن ان هذا التقدير تراه الباحثة جيداً جداً كون الطلبة ليسوا مصممين محترفين. اما بالنسبة لمتغير الجنس فان درجات تقويم نتاج تعلم الطلبة الذكور على وفق معايير الجودة تراوحت بين (68-94) وبمتوسط درجات بلغ (81) اما درجات تقويم نتاج تعلم الطلبة الاثان على وفق معايير الجودة تراوحت بين (67-94) وبمتوسط درجات بلغ (80,5) ، وكما موضح في جدول (6):

الجنس	حجم العينة	اعلى درجة	ادنى درجة	المتوسط الحسابي
ذكور	16	94	68	81
إثان	18	94	67	80,5

يتضح ان درجات تقويم نتاج تعلم طلبة المرحلة الرابعة في مادة التصميم لم تختلف كثيراً بينهم وفقاً لمتغير الجنس، ومع هذا فقد اظهرت النتائج تفوق الذكور بنسبة قليلة جداً نسبياً، وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة الى عدم وجود اختلاف في التعلم والتعليم والمواد الدراسية التي يدرسها كلا الجنسين طيلة سنوات الدراسة الاربع في مادة التصميم في قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية / الدراسة الصباحية، مما يعكس كفاءة الخطط الدراسية والأساليب التعليمية المستخدمة، ومع ذلك فإن هناك حاجة لتعزيز بعض الجوانب التربوية المرتبطة بالتطبيق العملي.

### الاستنتاجات :

بناء على النتائج استنتجت الباحثة ما يلي:

1. فاعلية اداة تقويم نتاج التعلم في هذا البحث الذي يشمل خطوات لتقويم نتاجات طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية في مادة التصميم على وفق معايير الجودة في التعليم والتعلم.
2. اسهمت نتائج البحث في تعزيز قاعدة المعلومات للجوانب المعرفية عن طريق التغذية الراجعة فضلاً عن تعزيز قدرات الاداء المهاري باستخدام التقويم وبما يحقق معايير الجودة.
3. ان تحديد مواصفات نتاجات التعلم تسهم بدرجة كبيرة في وضوح ما يجب ان يتسم به اداء الطالب وبالتالي توفير الوقت والجهد للمقوم، فضلاً عن موضوعية الحكم على وفق معايير الجودة في التعلم والتعليم.

### التوصيات :

بناء على ما تقدم توصي الباحثة ما يلي:

1. إقامة ورش تدريبية لتطوير الجانب التربوي لدى الطلبة.
2. توظيف برامج التصميم الرقمي في التدريس والمشاريع.
3. تعزيز ثقافة التقويم الذاتي والتفكير النقدي.
4. مراجعة وتطوير أدوات التقويم باستمرار.

### المقترحات :

واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة تقويم نواتج التعلم على وفق معايير الجودة لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة المسرح.

### المصادر :

1. ابو علام ، رجاء محمود (2014): تقويم التعلم ، ط دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن .
2. الامام، مصطفى محمود واخرون : التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
3. أنور عقل (2002): تطوير تقويم إداء الطالب ، ط 1 ، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان.
4. ثامر ،فارس محسن (2015): انموذج لتقويم مهارات المعلم الجامعي في تدريس مادة التربية الفنية على وفق معايير الجودة الشاملة ، مجلة كلية التربية الأساسية ، مجلد (21) ، العدد (89) ، الجامعة المستنصرية .
5. جامعة الملك عبد العزيز (2024): مفهوم نواتج التعلم ، عمادة التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، قناة تعزيز على منصة اليوتيوب .
6. حسن، نور صفاء والعطواني، زهور جبار راضي (2024): ثقافة الجودة ودورها في تطوير استراتيجيات تدريس التربية الفنية على وفق حركة الاصلاح التربوي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم الانسانية والصرافة، مجلد (30) ، العدد (12) ، الجامعة المستنصرية .
7. الحناوي، حامد احمد (2010): دور كتاب التكنولوجيا للصف الثاني عشر في اكساب بعض المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات، رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية غزة.
8. الدرايسه، محمد عبد الله والنادي نور الدين حمد و البهنسي (2008) : تاريخ التصميم الجرافيكي ، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان.
9. الدرايسه محمد عبد الله عبد الهادي (2011): نظرية اللون مبادئ من التصميم، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.

10. ديمينغ وروبيرت هاغستروم: ادارة الجودة الشاملة ، ترجمة، هند رشدى ، راجعة وقدم له د. عبد العظيم محمد نجم ، كنوز للنشر والتوزيع .
11. زاير سعد علي وحسين صبا، حامد (2020): معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية، ط 1 ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان.
12. شوقي إسماعيل (2000): التصميم " عناصره ، أسسه في الفن التشكيلي " ، زهراء الشرق، القاهرة.
13. الظاهر، زكريا محمد (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط 1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
14. عبد الجبار، ابتهاج عادل وعبود عطية وزهراء واهد صلاح الدين قادر (2022): اثر استراتيجية الحصاد المعرفي في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة اسس التصميم ،مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم الصرفة ، مجلد (28)، العدد (116)، الجامعة المستنصرية.
15. عبد الحسين رزوقي مجيد، وعيال ياسين حميد (2011): القياس والتقويم للطالب الجامعي، ط1، مكتبة دار الوثائق، بغداد .
16. عبد الحميد ، محمد (2000): البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة .
17. عبد الرحمن ، جوهر وعماني ، فاطمة (2020): معايير الجودة ، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، جامعة وهران 2 محمد بن احمد، الجزائر .
18. عبد الهادي ، عدلي محمد (2006): مبادئ التصميم واللون ، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
19. العرجا ، محمد حسن عبد الجواد (2009): مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الاساسي في ضوء المعايير العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها ، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية ، غزة .
20. العزاوي ، يونس رحيم كرو (2008): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط 1 ، عمان، الاردن.
21. عطية، محسن علي (2009) : الجودة الشاملة والجديدة في التدريس، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
22. عمر، هدى محمود وآخرون (2008): تصميم الاثاث.. مفاهيم .. تقنيات ، دار أيلية للنشر عمان.
23. عمر، هدى محمود(2004): التصميم الصناعي فن وعلم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت .
24. قطامي، يوسف وآخرون (2001): أساسيات تصميم التدريس، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
25. الكنانى والكنانى، ماجد نافع ، وفراس على (2012): طرائق تدريس الفنون ، ط1، بغداد العراق .
26. الماجدي، مؤيد ولهان جاسم (2011): اثر استعمال العرض بالشرائح في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة لمادة التصميم ، رسالة ماجستير قسم التربية الفنية، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية بغداد العراق.
27. مجيد، سوسن شاكرا (2007): اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع الاردن .

28. المصري ، رامي توفيق والناقبة صلاح احمد (2013): تقويم الرسوم التعليمية في كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا واثرها في ضوء معايير الجودة العالمية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الاسلامية ، غزة .
29. ملحم، سامي محمد(2005) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن .
30. Ebel ،Robert(1972): Essentials of Educational Measurement ،Englewood ، Gliffs New York prentice-hall ،Inc.
31. Kline, P. (1993): Handbook of psychological testing. London: Routledge.
32. Wilson (1980): Evaluation the Content of Reading Books for the Foundation at the Primary Stage with Regard to the Nature Environmental Problems, Pattern and Characteristics, U.S.A  
<https://uomus.edu.iq/NewDep.aspx?depid=61&newid=67037>
33. Bing Videos

الملاحق

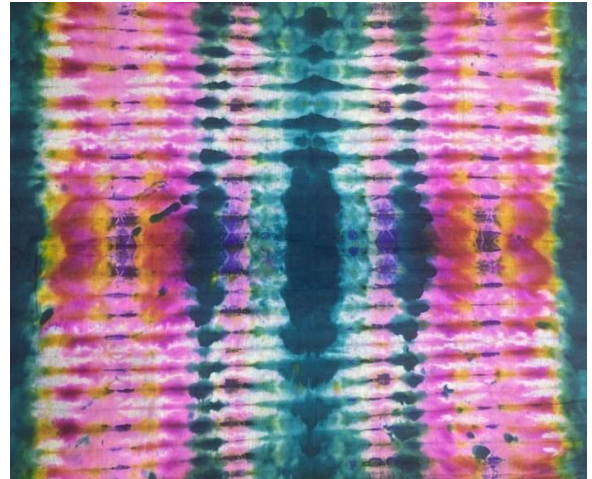
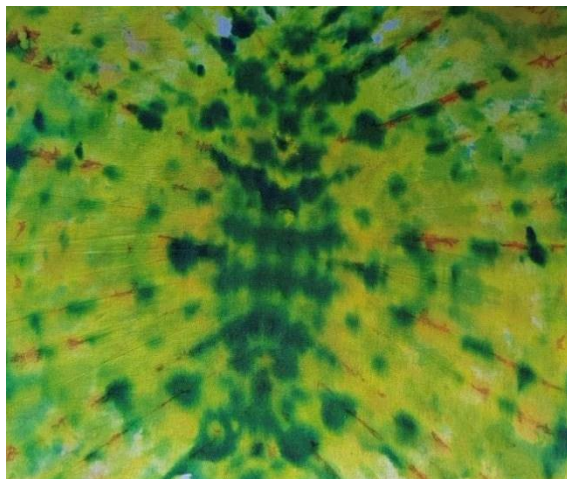
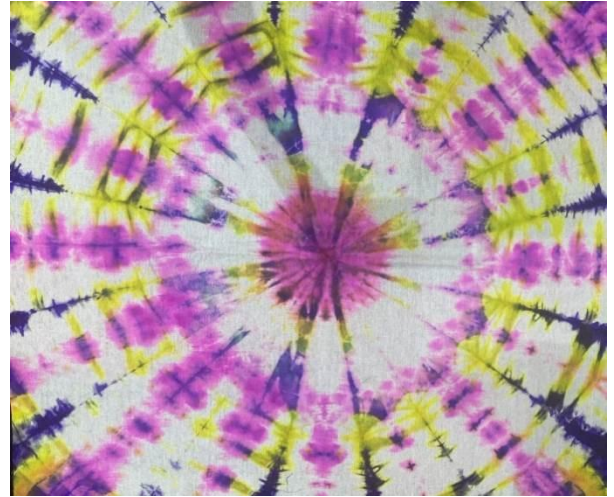
ملحق (1) اسماء السادة الخبراء

مكان العمل	التخصص	الاسم	المرتبة العلمية	ت
الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية - قسم الفنية التربية الفنية	طرائق تدريس التربية الفنية	حسين محمد علي الساقى	أ.د	1.
جامعة بغداد _ كلية الفنون الجميلة _ قسم التربية الفنية	طرائق تدريس التربية الفنية	صالح احمد الفهداوي	أ.د	2.
الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية _ قسم التربية الفنية	طرائق تدريس التربية الفنية	عامرة ابراهيم خليل العامري	أ.د	3.
الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية _ قسم التربية الفنية	طرائق تدريس التربية الفنية	سهاد جواد فرج	أ.د	4.
جامعة ديالى – كلية العلوم الانسانية	قياس وتقويم	عدنان محمد المهداوي	أ.د	5.
الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية	قياس وتقويم	محمد عبد الكريم طاهر	أ.د	6.
جامعة ديالى – كلية البدنية وعلوم الرياضة	الاختبار والقياس	محمد وليد شهاب احمد	أ.د	7.
الجامعة المستنصرية كلية التربية - قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	قياس وتقويم	نبيل عبد الغفور عبد المجيد	أ.د	8.
الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية _ قسم التربية الفنية	تصميم داخلي	صلاح الدين قادر احمد	أ.د	9.
كلية الوركاء الجامعة	تصميم طباعي	ايمان طه ياسين	أ.د	10.
الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية _ قسم التربية الفنية	فلسفة التربية الفنية	اخلاص عبد القادر	أ.م.د	11.
الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية _ قسم التربية الفنية	طرائق تدريس التربية الفنية	مرتضى ابراهيم جميل	أ.م.د	12.
كلية التربية المفتوحة	طرائق تدريس التربية الفنية	نور صفاء حسن	م.د	13.

ملحق (2) استمارة تقويم نتائج التعلم

ت	المعيار	تقويم الاداء				
		ممتاز 5	جيد 4	جيد 3	متوسط 2	ضعيف 1
1.	فهم عناصر التصميم الفني بصورة شاملة ودقيقة					
2.	معرفة مبادي التصميم بإتقان					
3.	تحليل الاعمال الفنية بصورة معمقة ومقارن					
4.	توظيف المعرفة النظرية (ربط النظرية بالتطبيق)					
5.	استخدام المصطلحات الفنية بدقة					
6.	مهارة التخطيط المسبق (تخطيط متميز وواضح)					
7.	الرسم الأولي /السكيتشات دقيقة ومتنوعة					
8.	الابتكار في التكوين (تكوين اصيل ومبتكر)					
9.	توظيف الالوان (استخدام متناسق ومبدع)					
10.	التحكم بالأدوات أي بمهارة عالية عند الاستخدام					
11.	دقة التنفيذ الفني بدقة واحترافية					
12.	استخدام الخامات توظيف فعال ومتنوع					
13.	العرض النهائي للعمل يكون متكامل وبجودة عالية					
14.	الالتزام بالوقت					
15.	تقبل النقد الفني ويطبقه					
16.	التفاعل داخل الورشة (نشط ومبادر)					
17.	احترام اعمال الزملاء (دائم الاحترام والتشجيع)					
18.	تقدير الفن والتصميم					
19.	التفكير الابداعي (افكار اصيلة غير تقليدية)					
20.	النقد والتحليل الذاتي ( نقد منطقي مبني على اسس)					

ملحق (3) نماذج من نتاج تعلم الطلبة





Lareen  
Beads




Zahra Ali.  
SCENTED CANDLES



SMSM  
—98—



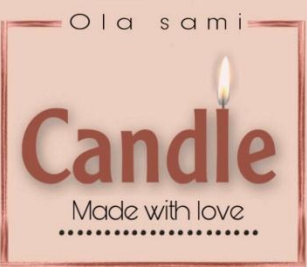
Healthy & Beauty



Doaa Brand



Malak



Ola sami  
Candle  
Made with love



ABDELKADER

## Evaluating the Learning Outcomes of Art Education Students in the Design Course According to Quality Standards

Dr. Juhayna Ahmed Subhi Al-Samarrai

Al-Mustansiriya University, College of Basic Education

[juhayna89@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:juhayna89@uomustansiriyah.edu.iq)

07714532363

### Abstract:

The research problem is defined as: (To what extent are learning outcomes achieved among fourth-year students in the Design course in the Art Education Department according to quality standards?) The research aims to: Identify the targeted learning outcomes in the Design course.

Apply an assessment tool to measure the achievement of learning outcomes.

Analyze student results and identify strengths and weaknesses.

Provide recommendations to improve the quality of education in the Design course. The research population consisted of students in the Art Education Department at the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University. The research sample was selected, consisting of (34) fourth-year students, both male and female. The researcher also constructed a form to evaluate cognitive, skill, and affective learning outcomes. The results of the analysis of the evaluation of students' learning outcomes showed good achievement of the targeted learning outcomes in the Design course according to quality standards, reflecting the efficiency of the curriculum and educational methods used. However, there is a need to strengthen some educational aspects related to practical application, including:

Holding training workshops to develop the educational aspect of students.

Employing digital design programs in teaching and projects.

Promoting a culture of self-assessment and critical thinking.

Continuously reviewing and developing assessment tools.

In continuation of the current research, the researcher proposes evaluating learning outcomes according to quality standards for students in the Department of Arts Education's theater course.

**Keywords:** evaluation, learning outcomes, design.